

سنن البيهقي الكبرى

1952 - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن إسماعيل ثنا أحمد بن أبي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا بن جريج قال قال يونس قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة إماما وخلوا قال سمعت بن عباس يقول أعتم النبي A ذات ليلة العشاء حتى رقد الناس واستيقظوا وورقوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب B فقال الصلاة قال عطاء قال بن عباس فخرج نبي الله A حتى أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي A يده على رأسه كما أنبأه بن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبيد ثم وضع أطراف أصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبسط بشئ إلا كذلك قلت لعطاء كم ذلك آخرها النبي A ليلتئذ قال لا أدري قال عطاء فأحب إلي أن تصليها إماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي A ليلتئذ قال فإن شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وأنت إمامهم فصلها وسطة لا معجلة ولا مؤخرة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود عن عبد الرزاق